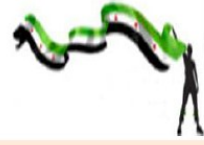


هي حركة اجتماعية سياسية ثورية أعضاءها من أبناء الشعب السوري الثائر من المدنيين والعسكريين، تهدف الى تصحيح مسار الثورة السورية من خلال البناء الفعال للمؤسسات الثورية



نحن لا نرمي أحداً، ولكننا غير مسؤولين عن من تغمره سهامنا



توزع مجاناً

نصف شهرية .. مستقلة، ناقدة، متنوعة.. تصدر من مدينة الأتارب - العدد ٥٠ - ١٥ | ٤ | ٢٠١٥

# تحرير ادلب .. بداية النهاية

الآن وبعد أربع سنوات نفضت ادلب عن كاهلها غبار الذل والاستعباد، ولقظت مصاصي الدماء، واللصوص، ومجرمي الحروب خارج أسوارها.. تلك المدينة الشامخة كجبالها خاضت معركة الحياة، ونشرت في ساحاتها السلام الذي تحرسه بنادق المجاهدين الأحرار، لقد تغير وجهها بعد أن سرق المحتل الباغي منها قميص الفجر، ومشى على أرضها طيلة أربعة أعوام لكن سقط هبل، وهُزم دون أن يحقق غايته، وسقط هذا النظام المتعطرس أمام عظمة الأبطال.. لقد تحدى المجاهدون الموت وتدفعوا على أبواب الشهادة بالرغم من القذائف، والحمم ونار الحقد التي رماهم بها. وأنتم أيها اللصوص.. يا من سرقتم وطناً للشعب مسالم لم يرتكب إثماً، وأقمتم المجازر دون رحمة، وصادرتم حرية القول، فاعلموا أن من يسرق حقاً بالقوة كيف سيحامي حقه إذا أصبح صاحب الحق قوياً؟

أما أنتم أيها المجاهدون تحييتنا لكم، ولكل ثائر امتلأ قلبه حقداً على المحتلين، ونهج درب من سبقه من الشهداء الذين أصبحوا كالنجوم الزاهرة المضيئة تهدي من ضل سبيل الجهاد. وأنتم أيها المبعدون في مخيمات الشتات قد أزفت ساعة الإياب، وسيحلمكم طائر الأمل والشوق مغرداً إلى دياركم ترفعون راية التحرير خفاقة مطرزة بدماء الشهداء، فلقد صدقكم الزمان بوعده، وأن لجمر الأسى والحرمان أن ينطفئ، وهنيئاً لكم تلك الريح الطيبة، ريح التحرير التي تهب لتصل إلى أسوار حلب الشهباء وتكون هي بداية النهاية لهذا النظام الذي عاث في الأرض فساداً وإرهاباً وأرعباً.



مديرية الدفاع المدني في حلب الحرة .. إلى أين؟ ص ٢٠٦

أول انشقاق عن الجبهة الشامية ص ٨

- تفاصيل الخطة (السعودية التركية) للتدخل العسكري! ص ٢ // إن أردتم محاسبة الثوار على أخطأهم فأنزلوا الى الميدان ص ٣ // المجتمع المدني السوري في ثورة الكرامة والحرية ص ٥ // مبادلة قائد عسكري بنساء في ريف حلب دون تدخل النظام ص ٨ // الأسدان الأب والابن تناوبا على تحويل القضاء إلى أداة للظلم والقهر ص ٩ // هل النظام ومعارضته السياسية في مواجهة ثوار سوريا في قادم الأيام؟ ص ١٠ // من نشاطات المجتمع المدني ص ١١

المواضيع المنشورة لا تعبر بالضرورة عن رأي الجريدة

# تفاصيل الخطة (السعودية التركية) للتدخل العسكري!



عسكري مشترك مع قطر، وتقضي بالتعاون الأمني، والتشارك في المعلومات الاستخباراتية، ونشر القوات التركية والقطرية في مناطق النزاع الأخرى. وجاء هذا الإتفاق بعد اتفاقية وقعت بين البلدين عام ٢٠١٢، ما جعل قطر في وضع جيد للتوسط بين السعودية وتركيا.

ويظهر الموقع أن ممثل حزب الشعب وعضو لجنة الشؤون الخارجية في البرلمان النائب عصمان تاني كوركوتيرك، قد عبر عن قلقه من إمكانية نشر القوات التركية قريبا في سوريا. ويجد التقرير أن التقارب التركي السعودي يشمل تخفيف حدة المواقف السعودية من الإخوان المسلمين، وهو ما تراه تركيا أمرا مهما. وبحسب المتخصص في الشؤون التركية في المعهد الملكي للدراسات المتحدة (أرون ستين)، فإن اللقاء الذي عقد في آذار/ مارس بين أردوغان وسلمان جاء بسبب موقف العاهل السعودي المختلف من الإخوان المسلمين، حيث يشير (ستين) إن الملك سلمان "ربما لا يحب الإخوان، لكنه اكتشف أن الحرب ضدهم ستقسم العالم العربي، وستمنع من التوافق حول أهداف السياسة الخارجية السعودية، من مثل وقف تقدم إيران وهزيمة الأسد".

موقع أمريكي:

العسكري في سوريا، سواء دعمته الولايات المتحدة أم لم تدعمه، كما يشير الموقع أن سفارتي السعودية وتركيا في الولايات المتحدة، رفض التعليق والحديث عن هذا الموضوع.

ويذهب (هافنغتون بوست) إلى أن تركيا ترغب برحيل الأسد، لكنها لا تريد القيام بدور أكبر دون تدخل موسع من السعودية التي تعتبر القوة العربية السنية، وقد انتقدت تركيا التحالف الدولي الذي تقوده الولايات المتحدة ضد تنظيم الدولة في العراق وسوريا، وتركيز الحملة الجوية حتى الآن على العراق، دون أن تشمل الغارات نظام الأسد.

ويؤكد الموقع أن هناك مؤشرات سابقة على أن تركيا والمملكة العربية السعودية تناقشان جهود التعاون فيما يخص سوريا، وخصوصا عندما زار الرئيس التركي (رجب طيب أردوغان)، العاهل السعودي الملك (سلمان بن عبد العزيز)، حيث أعلننا عن اتفاق بشأن تعزيز دعم "المعارضة السورية" وتوسيع نطاق التعاون الشامل في مجال الدفاع والمسائل الأمنية.

ويستدرك التقرير بأن التقارير الجديدة تعبر عن أول تعاون عسكري مباشر بين البلدين، فبعد أسابيع من لقائه العاهل السعودي وقع أردوغان اتفاقية تعاون

لعل الزيارات والاتصالات المكثفة بين المملكة العربية السعودية وتركيا بالإضافة إلى قطر، دفعت العديد من مراكز الأبحاث السياسية، وكذلك المواقع الغربية لتحليل ودراسة وجمع بعض المعلومات المتوفرة عما يجري أو يتم التحضير له.

موقع (هافنغتون بوست) الأمريكي الشهير، والذي يحتضن أبرز الكتاب السياسيين الأمريكيين، كما أنه من بين المواقع التي تنصدر المواقع العالمية الأكثر متابعة، نشر مؤخرا تقريرا بعنوان "تحالف غير متوقع بين السعودية وتركيا للإطاحة بالأسد".

يقول التقرير أن السعودية وتركيا تجريان محادثات عالية المستوى بهدف تشكيل تحالف عسكري للإطاحة بالأسد (وطبعاً ينشر الموقع هذه المعلومات وفقاً لمصادر وصفها بالمطلعة)، حيث يشرح عملية المفاوضات التي تتوسطها دولة قطر، ويتوقع من خلالها أن تقدم تركيا القوات البرية، فيما ستقوم السعودية بعملية الدعم عن طريق الغارات الجوية، لمساعدة من سماهم التقرير (مقاتلي المعارضة السورية المعتدلين).

يؤكد التقرير أن هذه التطورات والمحادثات نقلها أمير قطر الشيخ (تميم بن حمد آل ثاني) إلى الرئيس الأمريكي (باراك أوباما)، خلال زيارته لواشنطن في شهر شباط الماضي (أي قبل حوالي شهرين)، حيث شجع أوباما دول الخليج على بذل المزيد من الجهد في هذا الإطار لتعزيز الأمن الإقليمي، وقال أنه يتقاسم الأفكار مع أمير قطر حول كيفية إزالة الأسد.

التقرير يضيف أنه منذ تلك التصريحات، فإن الولايات المتحدة واصلت غاراتها الجوية اليومية ضد أهداف الدول الإسلامية في سوريا، بالإضافة إلى تعزيز برامج تدريب المعارضة، لكنه بذات الوقت لم تقدم علناً أي استراتيجية لكيفية التفاوض حول إنهاء حكم الأسد.

ويقول مصدر خاص للموقع له علاقة بالمحادثات، إنه في حالة تقدم المحادثات بين السعودية وتركيا فسيتم التدخل

## إن أردتم محاسبة الثوار على أخطائهم فانزلوا الى الميدان.. وعيشوا معاناتهم



القياس عليكم اقتلاع كل المشايخ والسياسيين ورموز المجتمع وتجاره و متفقيه لأنه ثبت على مدى نصف قرن و خلال الثورة

الثورة خرجت مطالبة بالحرية و قدمت التضحيات لتعيش واقعا حرّاً كريماً . لكن الحرية لها ضوابط و قوانين مستمدة من الشرائع و الأعراف ، هذه الضوابط هي الجدران التي تحيط بحريتك لتحمي حرية الآخرين من تغولك و ( تخبيصك ) . اما المطالبة ب ( حرية الحرية ) فهي مطالبة بالفوضى ، لأن الحرية ليست حرة بالمفهوم اللفظي ، فهي - الحرية - مقيدة بحقوق الآخرين و مقيدة بواجباتك تجاهها ، فهي ليست مجانية أو رحلة استجمام ، بل مكلفة جداً ، و ثبت على مر التاريخ أن أكبر الأثمان تم دفعها مقابل الحرية . الحرية في حالة السلم تختلف عن الحرية في حالة الحرب ، من يسعى لبث الفتنة بين فصائل الثورة مستغلاً عاطفة عموم الناس و جهلهم بمفهوم الحرية و ما هو إلا شخص متطرف لا يقل تطرفاً عن البغدادي الذي أفهم أتباعه أنهم أحرار في رقاب الناس لفرض مفهومه ( للشريعة ) . من يرى أن هناك أخطاء في الثورة فعليه معالجتها ضمن ظروفها و أسبابها و المناخ المتاح ، هل يستطيع الثائر عدم الوقوع بالخطأ نتيجة لكل الظروف المحيطة به أم لا يستطيع ، من الإنصاف تنبيه الثوار إلى أخطائهم و رفضها ، لكن هذا ليس مبرراً لاقتلاعهم و تحييدهم ، فمن ينتقدهم ليس أكثر نقاءً منهم و لا أكثر حيادية . إن أردتم اقتلاع الثوار على أخطائهم ( التي ننكر ما ثبت منها و نرفضها ) فليكن النزول إلى الميدان و معايشة ذات الواقع و التعرض للمواقف التي تسببت بوقوع الثوار بالأخطاء ، عندها أثبتوا لنا أنكم أكثر حكمة و نقاء . على هذا

غريزة القطيع ) فإنه لا يلتفت إلى أحكام و لا قوانين و ينطلق هائماً لتدمير كل شيء ، لا فرق في ذلك بين شعب و آخر فكل البشر في غريزة القطيع سواء ، هذه الغريزة التي قتلت سيدنا عثمان رضي الله عنه . هذا الهجوم المركز على الثورة و تحقيرها و نزع الهيبة عنها عمل كريبه ، ليس كريبها فقط لأن هناك نوايا خبيثة تحركه ، بل لأن نتائجه هو إعادة الناس إلى حظيرة العبودية ، ف " كل شيء زاد عن حده انقلب إلى ضده " ، و الانفلات في الحرية هو عبودية لأنه سينتج مستبداً جديداً يضع للناس حدوداً تقيد حريتهم و ستحولهم بالنتيجة إلى عبيد ، عندها سنضطر للقيام بثورة من جديد ، لكنها لن تكون ثورة كما هي الآن ، بل ستتحول إلى حرب استتصال و إبادة و قتل على الشبهة ، من يظن أنه يحسن صنعاً بهدم الثورة ليثبت أنه أكثر فهماً ، هو من حيث لا يدري يدعو إلى حرب أهلية ستأتي على ما تبقى .

أنهم لا يملكون أي مشروع إلا مشاريع شخصية ليقبوا على قمة المجتمع مستعبدين الناس معنوياً بأحققيتهم لأنهم أصحاب العقول و الرؤية . الحل هو بنشر الوعي و القانون و تعريف الناس بالمتاح الآن و المتاح لاحقاً ، الدول لها قوانين يحترمها الجميع و يتغنى بها ( المنفتحون ) ، هذه الدول تفرض قوانين للطوارئ زمن الحرب ، و قوانين مقيدة للحريات زمن السلم بدعوى المحافظة على الأمن القومي و الوطني ، أما شريحة من متفقينا فإنها لا تؤمن لا بأمن قومي و لا وطني ، تريدها حرية منفلة ستصل بنا إلى الدرك الأسفل . إن لم تستطيعوا نشر التوعية بين الناس فعلى الأقل أسقطوا هذا الوعي و القانون على كتاباتكم على مواقع التواصل الاجتماعي ، و حاكموها قبل نشرها للناس ، فإن وافقت الشرع و القانون - و لو بالحد الأدنى - فعندها تكون مساهمة منكم بضبط إيقاع الجمهور و عدم تحريضه على الانفلات . الجمهور عندما تحركه



### قطرات قليلة

## تحمي أطفالنا مدى الحياة

فريق عمل مكافحة  
شلل الأطفال  
Polio Control Task Force



لنهني شلل الأطفال  
في سوريا  
End Polio in Syria

## من حيطان الفيس بوك

Find us on  
Facebook

دبلوماسية : ماذا قال أوباما للعرب بشأن سورية؟؟؟

بعد الكلام الذي قاله أوباما في حوار مع صحيفة نيويورك تايمز الأمريكية، وتساؤله عن السبب في عدم قيام العرب بعمل ما لوقف انتهاكات حقوق الإنسان التي يرتكبها نظام بشار، لم يعد هناك مجال للشك بان عاصفة حزم ثانية تطلق على بشار ومؤيديه ستكون مدعومة من الولايات المتحدة والغرب.

الكلام الذي قاله أوباما يعبر عن خيبة أمل من الأشقاء العرب الذين ينتظرون منه توتيقاً رسمياً على قبوله لقيامهم بفعل ما في سورية مشابه لما فعلوه في اليمن. هذا كلام دبلوماسية لتفسير آخر له. أي بالعربي الفصيح : افعلوا ما عليكم فعله لوقف براميل بشار ولا تنتظروا أوامر منا.

فهل يسمع الأشقاء العرب والأخوة الأتراك؟؟؟؟ وهل ينهوا التزامهم بسياسة الدعم بالقطارة الذي يقدم للفصائل التي حررت مناطق واسعة في سورية وتنتظر الدعم الحقيقي لتحرير ما بقي تحت الاحتلال الإيراني الأسدي؟؟؟

السفير بسام العمادي

(( الائتلاف يطالب العرب باستلام أرصدة سوريا المجمدة. ))

شوفوا لهالسمعة اسمعوا لهالشوفة يا ناس الي استحووا ماتوا بعد كل ترهاتهم ومؤتمراتهم العبيثية وتبديدهم لاموال المساعدات الشحيحة تريد عصابة الائتلاف المزيد من اموال الشعب السوري لتبديدها في فنادق العهر والترهات العبيثية

اللهم ارنا فيهم يوما يدفع الخونة منهم جزء ما اقترفت ايديهم الملطخة باموال اليتامي

دعوة لنزع الشرعية والتمثيل عن هذه الحتالة المشوهة لثورة الحرية والكرامة يا رب مالنا غيرك

حميد يوسف

يا معشر العلماء يا ملح البلد ما يصلح الملح إذا الملح فسد إن من أشد ما يؤسفني ويدمي قلبي ويحرق فؤادي ويدمع عيني ويحبطني....أنني أنظر من حولي فلا أرى من طلبة العلم الذين تعرفت عليهم في مدرستي الشرعية وجامعتي وهم بالمآت أو حتى بالآلاف أنني لا أرى على الساحة الثورية السورية إلا بعض أشخاص لا يتجاوز عددهم العشرة والباقي كلهم إما هرب إلى الخارج خوفاً من الموت أو لم يفتتح إلى الآن بما يحدث أو تخاذل جينا أو أو تغل بعذر أقيح من ذنب أو استبدله الله. يا هؤلاء ألم تدعون أنكم درستم العلم لله فأين التطبيق.

يا هؤلاء اعودوا إلى رشدكم. يا هؤلاء ألم تدرسوا حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم "فيدور كما يدور الحمار حول الرحي فيشفق عليه أهل النار ويسألونه ألم تامرنا بالمعروف وتنهانا عن المنكر فيقول كنت أمركم بالمعروف ولا أتية وانهاكم عن المنكر وأتية"

يا هؤلاء أشباب الخارج أحوج للعلم والمعرفة أم شبابنا الذين في الداخل ولا يعرفون الموضوع.

يا هؤلاء يا من تكملون الدراسة لن تنفعكم الشهادات يوم القيامة بل ماذا قدمت لاهلك الذين يقتلون.

يا هؤلاء أشهادة الدراسة خير أم شهادة أن لا اله الا الله التي تسلب منا ونقاتل عليها؟

يا هؤلاء ما أكثر جمعكم في التظير وفي الولائم ولكنكم في النائبات قليل.

يا هؤلاء إني قد اندرتكم وبلغتكم فلا تلووموني ولكن لوموا أنفسكم.

اللهم فاشهد.. اللهم فاشهد.. اللهم فاشهد

محمد الوحش

### المشفى السياسي

يحتوي هذا المشفى على كم هائل من المرضى في المجتمعات العربية، وهؤلاء المرضى يمكن علاج مشاكلهم من خلال النار فكل الشرائع السماوية والأرضية تتفق على أن وظيفتها تطهيرية.

لذلك فمن الواجب تطهير نفوس ساستنا المريضة بالنار كي يتمكنوا من بناء المجتمع ودولة القانون

عبد الله إبراهيم

### حومصي في غازي عنتاب؟؟؟

بينما كان المواطن الحمصي يتجول في سوق النحاس الشهير بعنتاب أعجبته لوحة نحاسية فاشتراها ورجع بها إلى بيته نادى لزوجته وطلب منها احضار بسمار وشاكوش -مطرقة- لبنت الزوجة طلب زوجها وبدأ الزوج يدق البسمار بالحيط ولكن المصيبة كلما دق البسمار بالحيط يرجع البسمار وباءت كل محاولات الحمصي بالفشل فقرر معرفة السبب فذهب خلف الحيط فإذا بمواطن تركي قد وضع رأسه ولم يستطع البسمار اختراقه.

Murat Alemdar

### حومصي في اسطنبول؟

مواطن حمصي يتمشى في اكسراي شاف دكان لصرف العملة مد ايديو على جيبتيو وطلع مئة ليرة و عطاها لصاحب الدكان والو صرفليها اطلع صاحب الدكان بالمية ليرة وزورو للحمصي والو عما تجدبا علي روح منهون ولا سالو الحمصي شو شغلنك الو غسيل عملي مافهم الحمصي وسالو شلون يعني بتغسلا عصب التركي والو شايف المية ليرة يلي معك الو اي حطا بالغسالة وبتصير الف ليرة عجبتيو الفكرة لاخونا الحمصي ركذ عالييت وحط كل مصرياتو بالغسالة وشغلا سمعت مرتو صوت الغسالة راحت تشوف مين شغل الغسالة ولا جوزا واقف جنب الغسالة وعما يستناها لتوقف سالتو مرتو شو عما تعمل الا يامرة خلص هادا الشهر تامن اجار البيت سالتو منين الا فتحي الغسالة وشوفي بعينك المرة من فرحتا فتحت باب الغسالة بسرعة ومدت ايديا وطلعت كمشة ورق ولك شوهاد الا غسلت المصاري كلون منشان يكترو امو صارو ورق وحتى صورة الجحش راحت ليكي ما أنصفون صارو اليتلو الله يثرنني ياك شو أجدب .

كان يتحدث لي دائماً عن فلسفة " القائد " كلما رأيته في مدينة " كوباني " وحين قام تنظيم " داعش بالهجوم عليها ، كان أول من يصل إلى " إسطنبول " من أهالي المدينة ، فعلاً فلسفة القائد هي

أسرع ما في الكون. جوان سوز

## المجتمع المدني السوري في ثورة الكرامة والحرية



والتقدم اجتماعيا واقتصاديا وهذا لا يتنافى مع وضع البلد وما يحكمه من سلطات أمر واقع ..... أما إذا اردنا ان نصنفهم كما وردوه، فلا مسألة بدون شفافية، ولا قيمة للشفافية إن لم يكن هناك مسألة وهما من يوصلنا لمؤسسات ذو حكم رشيد ، أي أن المفاهيم مرتبطة ببعضها البعض ولا نخفي أيضا دور المجتمع المدني بالحراك عبر حملات مناصرة منظمة كا "حملة لهون وبس" أثناء تصفية "داعش" لطفل بلطب بعمر ١٥ عام بحجة سب الذات الالهية، وكذلك الأمر بحملة "الرقعة تذيب بصمت" وحملة الدعم لداريا "عنب بلدي" وكلنا يعلم حجم التضحيات في داريا والتي تعتبر نموذج يحتذى به بين البلدات المحاصرة من حيث التنسيق بين المجلس المحلي والمجتمع المدني للقيام بأي عمل يكون للصالح العام، وهذا ما جعلها يقفون للثورة الدمشقية في الغوطة الغربية.

درويش خليفة

المواطن المقهور وتأمين احتياجاته الأساسية ما استطاع اليها سبيلا الى مقوم لعمل المؤسسات الثورية التي ارهقها الركوع، والخنوع لمن يملك المال وتوجيهه بالشكل الأمثل نحو الواقع المؤلم.

أربع أعوام مضت ونحن ندور في دوائر مفرغة نبحث عن دورنا في أحياء من قتلهم الحياذ وجعلهم على الهامش تحت مسمى لم نتفعلونا بثورتكم !!! لن تكفيهم اشارات التعجب والاستفهام حدهم فاصلة تجعل بيننا وبينهم حاجز لتكتمل عملية الفرز المقيتة ، التي فرزت المجتمع وهو في حالة حرب من مجتمع متماسك في الازمات لمجتمع ينفذ ما يمليه عليه قائدته ومدرائه وداعميه أيضا، وهنا بيت القصيد ، ولأن هناك خلط بين المجتمع المدني والمجتمع الأهلي، وغياب التعريف لهم من قبل المهتمين . ونستطيع القول أن أي مجتمع أو نظام سياسي اجتماعي قادر على تطبيق المفاهيم الثلاثة (الشفافية، والمسألة، والحكم الرشيد) يستطيع تطبيق العدالة

ظهر عمل المجتمع المدني في سوريا من خلال الحراك المدني السلمي في التظاهر والمطالبة بالإصلاح ومحاسبة المفسدين في مفاصل الدولة السورية بدءً من المؤسسات الأمنية حتى المؤسسات الخدمية كالبلديات والمخابرات الذين جندهم النظام للعمل المخابراتي المنظم وبخاتم رسمي !!! أما مرحلة ما بعد المظاهرات وتهجير ذوي المعتقلين من بيوتهم في مدن سوريا فتحول العمل من تظاهر والمطالبة بالحقوق ، للعمل الانساني بآيواء المهجرين من بيوتهم واغاثتهم الى أن تعسكرت الثورة بشكل لا ارادي من الثوار وتحول تسعة ملايين سوري لمهجرين في الداخل ودول الجوار، علما بأن آخر تقرير بعام ٢٠١٣ خمسة ملايين سوري ليس لديهم مأوى عند انتهاء الحرب، ولا مكان لهم بعد تحويل بيوتهم لركام وأحجار لا فائدة منها غير أنها من تراب وحصى سوريا الحرة ، الى متى سيبقى صوتنا خافت أمام البنادق التي حولتنا من مطالبين للحقوق الى واجب علينا تأمين الحقوق لأهلنا السوريين؟، والى متى سيبقى الثائر السوري سلسلة الوصل بين



## فنان قهوة حدودي .. نعم انا هو ذاك

وكون الضيف عزيز فهم يريدون أن يقدموا أجمل معاملة لديهم .. فقررنا حملي متعاونين الى التركتور ..

والاتصالات لم تتوقف بين الضفتين طوال الرحلة للاطمئنان على الرائد، ووصوله بأمان وراحة.

ولم تزل عيني تلامس صفحات السماء ولا اري سوى اللون الأزرق.. حينها سمعت صوتاً يقول لي : حمد الله عسلامو.. انتي راند؟.

فعرفت أنه ممن ينتظرني على ضفة البلد المضيف، والمبعوث الخاص لكبير المهربين حيث جاء لاستقبالي كي لا اعاني من صعوبات الرحلة.

فنظرت اليه وقلت: نعم أخي أنا "ال....."

صباحكم قهوة عالريحة..

Omar Issa

وينتهي الأمر، وتابعت وأنا على يقين بأنني لن أصل فكانت الـ ٥٠ متر التي حكوا عنها هي ٤٠٠ متر .. والركض كله عبر مستنقعات من الوحل والطين.

كان مجمل ما ركضناه يقارب الـ ١٠٠٠ متر ومازالوا يطلبون مني المزيد.

شلت قدماي وسقطت خلف شجرة كبيرة مستلقيا وعينايا شاخصتان للسماء كمن يريد أن يقول آخر كلماته واطبق صدري على نفسه رافضاً دخول اي هواء جديد..

وأدركت أنها نهايتي، وكان "التركتور" الذي سيحملني قريبا مني بجوالي ٢٥ متر وطلبوا مني فقط الوصول اليه .. ولكن هيهات أن أصل لهناك و"التركتور" غرزت قوانينه بالطين ولم يعد يستطيع التقدم أكثر.. وكان الجميع حولي يتهامسون فيما بينهم وكانت كلمة الرائد حاضرة بين الكلمات .

تفاعلت معي طواقم المهربين بكل إيجابية من أجل إتمام عملية تقطيعي للحدود بكل أمان وأريحية .. وبدأت المشاورات فيما بينهم على ضفتي الحدود لأجل تأمين أفضل رحلة وبدون عناء وجهد كبيرين.. وكان الوعد بأن أركض فقط ٣٠٠ متر فالضيف عزيز على الجميع ومن الأهمية بمكان .

وبدأت فرق المراقبة "للجندرمة" عملها بمتابعة تحركات "الجندرمة" والعسكر وتحين الفرصة المناسبة وبياعاز من المراقبين ... وبدأت عملية الركض والجري مهربان أمامي واثنان خلفي... انتهت أول ٣٠٠ متر ولم نتوقف وانتهت الثانية ولم نتوقف.. شعرت بأنني سأقع ولم أعد أستطيع المتابعة فلم تعد رئتني تستوعب أي هواء جديد أو تخرج ما بداخلها فتوقفت وقلت للمهربين: "دعوهم يقبضوا علي فانا ساموت ولم أعد أستطيع" .. ولكنهم وعدوني أنها فقط ٥٠ متر

# مديرية الدفاع المدني في



الدفاع المدني هو مجموعة من الإجراءات، والتدابير التي يتم اتخاذها أيام السلم، والحرب لحماية أرواح المواطنين، وممتلكاتهم العامة، والخاصة، ومن المهام الموكلة اليهم الاستجابة لنداء الاستغاثة إسفاف - إطفاء - إنقاذ - تحذير المواطنين من الأخطار الطبيعية، والصناعية، وتأهيل، وتدريب العاملين والمتطوعين في الدفاع المدني، وإخلاء، وإيواء العالقين، والنازحين من مناطق التوتر، وتأمين الملاجئ، وتجهيزها، ونشر ثقافة الدفاع المدني في المجتمع، وتوثيق الضحايا.

تأسس الدفاع المدني الحر في ٢٠١٣/٣/١٨، وذلك نتيجة استهداف النظام للمدنيين مما دفع رجال من الدفاع المدني سابقاً، ومن المتطوعين بتأسيس هذه المنظومة التي تشكو من انعدام الدعم، والنفقات، والكلف التشغيلية، وأجور الموظفين منذ ستة أشهر مع ذلك لم يتوانوا عن القيام بواجبهم .

قيادة تبحث عن حل

مدير الدفاع المدني في محافظة حلب الحرة "عمار السلمو" يشكو حال هذه المنظومة ويقول: "طلبت لقاء مع السيد رئيس وزراء الحكومة المؤقتة الدكتور أحمد طعمة عن طريق سكرتيرته، فقالت لي: "تعال بعد ٣ شهور .. سيكون تشكلت الحكومة المؤقتة وصار في وزير"، .. وبعد ثلاث شهور ذهبت لم أوفق بلقاء سيادته، ولكن المسؤول عن الدفاع المدني في الحكومة المؤقتة قال لي بالحرف الواحد: "روح دبر حالك من القروود السود" وأضاف "السلمو" أن أليات الدفاع المدني بسبب الوقود الغير نظامي تتعرض لتعطيل، وبالتالي تحتاج دائما الى الصيانة، والإصلاح، وهذا يتطلب نفقات مادية أو كلف تشغيلية، وهذا ما يعيق عمل المنظومة، وبالتالي نحتاج الى تمويل

لن منظومة الدفاع المدني، كما وجه رسالة الى الحكومة المؤقتة قال فيها: "إن كانت الحكومة السورية المؤقتة تمثل الشعب، يجب عليها أن تنزل الى الأرض، وتقوي دورها، وعملها، ويجب أن تدعم الدفاع المدني ليستطيع القيام بواجبه المهني والثوري .. علماً أنه مع انعدام الدعم يحاولون تطوير عملهم، وثابتهم في مواقعهم رغم عدم استلامهم أي مكافآت أو رواتب منذ ستة أشهر، ونلاحظ أن هناك محاربة لهذه المؤسسة لأن تستمر وتنجح في عملها". لا خير فينا إن لم نقلها أحد عناصر الدفاع المدني يقول: "نعم .. عملنا طوعي، ومهمتنا انسانية، فعندما ننقذ أحد الأطفال من تحت الأنقاض، فقد يجوز هناك من ينقذ طفلي في مكان آخر من البراميل التي يسقطها طيران النظام على السكان الأمنيين، .. لكن نحن حقيقة بحاجة الى دعم، فهناك أسر لنا تنتظر منا أن نقدم لها لتعيش، .. نحن منذ ستة أشهر لم نقبض أي راتب مع العلم هناك مديرية في مجلس محافظة حلب

لا استمرار العمل، ومع ذلك لم، ولن نتوقف عن العمل، وسنعمل وفق ما هو ممكن ومتاح".  
الحكومة المؤقتة .. العين بصيرة واليد قصيرة ومن جانب آخر فقد صرح عضو مجلس محافظة حلب الحرة رئيس المكتب التنفيذي للدفاع المدني "ابراهيم هلال" حيث قال: "إن منظومة الدفاع المدني هي إنسانية، ونحن كمجلس محافظة لا ندخر جهداً في سبيل تقديم ما تحتاجه هذه المنظومة، وعندما يأتي أي دعم نوزعه على المراكز في المدينة، .. ونحن منذ بداية عملنا الى الآن لم نستلم أي دعم من الحكومة المؤقتة، ودورنا كمجلس محافظة هو الرقابة، وتأمين الدعم مع أننا أشرنا للحكومة أن الدفاع المدني له الأولويات في مسألة الدعم، .. حكومتنا حكومة عاجزة، وإذا كانت حقيقة تمثل الشعب، وتهتم لمشاكله، وواقعه يجب أن تنزل الى الداخل لتقوم بكسب الرأي الشعبي، والدعم الشعبي، والشرعية لها، وذلك من خلال دعمها

# حلب الحرة .. إلى أين؟



الحرة لنا حق عليها."

ووجه رسالة الى الحكومة المؤقتة قائلاً: " يبدو أن الأمر لم يعد يعني أحد ممن تسلموا شؤون الدفاع المدني، وتكفلوا بتلبية احتياجاته من المسؤولين في الحكومة المؤقتة، فالأمر وصل إلى مرحلة لا يمكن السكوت عنها.. اتقوا الله فينا، وكفى متاجرة بنا، ومن المعيب أن تعجز الحكومة المؤقتة عن دفع رواتبنا التي كلها قد لا تتجاوز راتب مسؤول واحد منهم".

القيب "علي عبيد" رئيس مركز التأهيل والتدريب في مدينة الأتاب يقول: "في مديرية الدفاع المدني هناك من يحاول إقصاء أهل الكفاءات، فالبعض فهم الثورة على أنها موجة الكل يركبها، فمنهم من يقع، ومنهم من يثبت، ومنهم من يحاول البقاء ولو على حساب الجميع، ولا بد من الإشارة الى أننا في داخل هذه المنظومة جسم واحد، ولكن هذا الجسم هو سقيم، فعندما جاءت منحة مالية لمركز التدريب من منظمة "ارك" بقيمة ٦٨ الف دولار تم توزيع خمسين الف دولار على المراكز بحجة عدم وجود مصاريف تشغيلية، وإنقاذ الأرواح أهم من الدورة التي يتم تأجيلها، فتمت المناقشة من مركز التدريب لباقي المراكز لصيانة البياتها، وشراء وقود للسيارات،

"محمود حجي أحمد" يقول: "كان لا بد من وجود مراكز للدفاع المدني في هذه الظروف التي نعيشها في الداخل المحرر، حيث يقوم النظام بارتكاب المجازر باستهدافه المدنيين بالأسلحة الكيماوية، والبراميل، والصواريخ الفراغية، مما يسبب دماراً هائلاً في المنازل، وبالتالي لا بد من رجل الإنقاذ الذي يعرض نفسه للمخاطر من أجل إنقاذ حياة غيره بالرغم من قلة الامكانيات الفنية والتخصصية لديه،.. الدفاع المدني يجب أن يستمر رغم العتب الكبير على منظمات المجتمع المدني، والشخصيات الاجتماعية صاحبة رأس المال، وحري بها أن تدعم هذه المنظومة، ولا بد من القيام بحملة توعية لتعريف برجل الدفاع المدني، ومهامه، وآلية التعامل معه أثناء القصف والكوارث، وناشدة الحكومة المؤقتة، والمنظمات الانسانية الداعمة أن تهتم بهذه المؤسسة الهامة في هذه المرحلة التي تعيش فيها سوريا، ولا بد لنا أن نقدم الشكر الجزيل لأصحاب القبعات البيضاء رجال الإنقاذ والإطفاء.

محمد سيد حسن

وبالمقابل لماذا لا يتم اعتبار مركز التدريب جزءاً من المديرية؟، وأضاف "عبيد" أنه تم تجهيز خيمة للوقاية من المواد الكيماوية في مركز التأهيل والتدريب التابع لمديرية الدفاع المدني في مجلس محافظة حلب الحرة، وتعتبر الأولى في كل الدفاع المدني السوري الحر، ومع ذلك يسأل: "الدفاع المدني الى أين".

قبعات بيضاء تستحق الشكر



نشرت هذه المادة بموقع السوري الجديد

على أسراهم حتى ولو كانت امرأة أو طفلاً، وأكد أنه كان دائماً همّ المفاوضين تحقيق مأرب شخصية، “.

وقال “العمر” للأسيرات قبل إطلاق سراحهن: “نحن عاملناكم كما شاهدتم، وأطلب منكم قول الحقيقة عبر وسائل الإعلام، فإن كنا قد أكرمناكم في معاملتنا فهذه أخلاق ديننا، وثورتنا، وإن فعلنا عكس ذلك، فقولوا لنا ما شئتم، واعلموا أن الله سيسألكم عن صدقكم “.

وكانت قد دخلت وساطات لإطلاق سراح النساء المعتقلات من قبل “داعش” مقابل ١٥٠/ مائة خمسون أسيراً معتقلين عند النظام، لكن المفاوضات قد فشلت، وفي الجولة الثانية طلب المفاوضون بدل النساء فدية مالية تبدأ بـ / ١٠٠ ألف دولار مقابل ثلاث نساء، أو بـ / ٥٠٠٠٠ / ألف دولار مقابل امرأة واحدة كخطوة حسن نية، ومن ثم يتم إخلانهم تباعاً لكل النساء المحتجزات.

أيضاً فشلت مفاوضاتهم “بالفدية”، وقد سئل شرعي “داعش” الشيخ أبو “عبد الملك” في حينها حول جواز احتجازهن كرهائن، أو طلب فدية أجاب: “إن لم يتم إطلاق سراحهن بفدية، سنقتلنهن ونقرب بهن إلى الله”.

## مبادلة قائد عسكري بنساء في ريف حلب دون تدخل النظام



حيث تمت عملية المبادلة بحضور قادة في الجيش الحر، ومنهم قائد حركة “بيارق الإسلام”، النقيب “أبو اليمان”، وقائد كتائب ابن تيمية “عبد الرزاق قاسم”، وكان ذلك في المحكمة المركزية في ريف حلب الغربي “دائرة عزة”.

نائب رئيس المحكمة المركزية في ريف حلب الغربي المفوض في عملية التبادل “خالد العمر” صرح لـ “النبأ” أن النظام وأعدائه يماطلون كثيراً في التفاوض

بعد عرض مصوراً لنساء قد تم احتجازهن من قبل تنظيم “داعش” في منطقة “الزربة” سابقاً، قد أخرج المفاوضين عليهم، فتم تفعيل عملية المفاوضات لتحرير الأسير “يوسف زوعة” القائد العسكري في “جيش المجاهدين” من شركاء النظام شبيحة “نبل والزهره” المحتجز لديهم منذ ثمانية أشهر. فقد جرت عدة محاولات من قبل لإطلاق سراحه، إلا أنها كانت تفشل، فلو كان الأسير من القوات الإيرانية، أو من عناصر حزب الله، فإن النظام يدفع كل شيء مقابل التفاوض عليهم أو الحصول على جثة، أما الأسرى من أبناء سوريا مع أنهم من “الشبيحة، أو العلوية”، فإن النظام يراوغ، ولا يدفع بهم شيئاً، ويتركهم يواجهون مصيرهم حسب قول إحدى المحتجزات. ولكن في نهاية الأمر تمت عملية التبادل بدون الرجوع إليه، وذلك عن طريق الشيخ “عبد المطلب شمس الدين” من نبل، مما أثار حفيظة النظام تجاه ذلك.

## أول انشقاق عن الجبهة الشامية

عبدالرحمن، والنقيب عبدالواحد الجمعة، ورائد العبدو عضو مكتب العمليات في الفصيل، والذين أفرج عنهم في اليوم الثاني. ونشرت “القدس العربي” على لسان مصدر موثوق داخل لواء الأنصار أن الكتائب التي وقعت على بيان تشكيل ثوار الشام تم اعتبارها منشقة عن الجبهة الشامية، وأنهم بغوا على بيعة الأمير “عبدالعزيز سلامة” وعن عملية الاختطاف و أنها ليست سوى جزء من قرار لتصفية أو اعتقال ١١ عنصراً من التشكيل الجديد، من بينهم النقيب “علي شاكردى”، و “أبو عبدالرحمن”، و “محمد الأنصاري”، وآخرون، والذين إن تم تصفيتهم بالفعل سيصيب التشكيل الجديد شلل كامل بحسب تعبير المصدر، خاصة أن الفصيل على أعتاب عمل عسكري مهم جداً في حلب.

النبأ



العسكر والناس معاً، وقد اعتبره البعض هو نتاج خلاف بين القادة العسكريين، وهناك من اعتبر أن تشكيل الجبهة الشامية لم يكن مشروعاً توحد، وإنما هروب إلى الأمام من قبل الفصائل المشكلة، وذلك بسبب الخلافات بين القادة، والمشاكل في هيكلية وصناع قرار الجبهة، كل ذلك أدى إلى تناقل حركة الجبهة الشامية وهذا أول انشقاق علني عنها.

بعد اعلان التشكيل تم احتجاز المقدم أبو

تلى المقدم أبو “عبدالرحمن” المناطق الرسمي باسم الكتائب المشكلة بياناً أعلن فيه عن تشكيل جيد أطلق عليه اسم “كتائب ثوار الشام” وجاء فيه أن الكتائب والألوية تعلن عن تشكيل “كتائب ثوار الشام” بقيادة النقيب “ناجي المصطفى” هدفها التصدي لنظام الأسد وأعدائه، وتحرير كامل سوريا من رجس الاحتلال الإيراني وميليشياته وعصاباتة، وأكد البيان أن يقدموا كل جهدهم في سبيل تحرير سوريا من طغيان النظام، وأشار على أن لا تنتشغل الكتائب عن هدفها بشيء، آخر وذكر أن يدهم ممدودة لكل القوى والفصائل الأخرى ليشارك جميع الشرفاء والمخلصين في تشكيل قوة، ويعيش الشعب عهد الحرية والكرامة والعدل وحق تقرير المصير. هذا التشكيل قد أثار تساؤلات عند بعض



## الأسدان الأب والابن تناوبا على تحويل القضاء إلى أداة للظلم والقهر

إبقاء العديد منها سرية . تتواجد هذه السجون ومراكز الاعتقال في كافة المدن والكثير من القرى في أنحاء سوريا، بعضها في أقبية مباني المخابرات والبعض الآخر في مرافق مؤقتة داخل المدارس والمباني العامة. وبالرغم من أن فروع المخابرات تعمل بشكل وثيق مع المحاكم الأمنية والعسكرية، إلا أنها قامت إلى جانب ذلك باحتجاز سجناء سياسيين لأجل غير محدد دون محاكمتهم. وقد أوردت تقارير عديدة الانتهاكات الفاضحة لحقوق الإنسان التي تم ارتكابها في هذه السجون السرية من قبل عملاء لفروع المخابرات، مثل التعذيب والاعتصاب والإعدامات غير القانونية دون محاكمات.

وتغفل الحصانة كل هذه الانتهاكات.. ولهذا فإن القوانين التي تؤمن الإفلات من العقوبة للمسؤولين الحكوميين في النظام السوري تمثل أكبر استهزاء بمبدأ سيادة القانون، حيث أنها تدعي التنظيم القانوني لما هو في أساسه انتهاك أساسي لمفهوم المساءلة. أي أن هناك إعفاء من المساءلة والمحاسبة للمنتهكين داخل النظام. فعلى سبيل المثال، تنص المادة ١٦ من المرسوم التشريعي رقم ١٤ لسنة ١٩٦٩ على عدم اتخاذ أي إجراء قضائي ضد أي موظف من موظفي الإدارة العامة للمخابرات عن الجرائم المرتكبة أثناء تأدية الواجب. وبموجب المرسوم التشريعي رقم ٦٩ لسنة ٢٠٠٨ لا يجوز رفع دعوى قضائية أمام المحاكم ضد أفراد الشرطة أو الجمارك أو الأمن السياسي دون إذن مسبق من قائد الجيش.

وأخيراً، لا يمكن إغفال ذكر الشبيحة، والذين برغم كونهم خارج إطار النظام القضائي بالكامل إلا أن قضيتهم مرتبطة بشكل مباشر بموضوع العدالة وسيادة القانون في سوريا. فالشبيحة هم جماعات مسلحة تعود أصولهم إلى مؤسسات وشبكات إجرامية مقربة من النظام تعمل بالنيابة عنه قبل اندلاع الثورة بمدّة طويلة. وقد تحولت عصابات الشبيحة وتضخمت منذ بدء الثورة إلى قوات/ميليشيات شبه عسكرية تعمل بمنتهى العنف وتستعمل أساليب وحشية لقمع المعارضة. وبهذا فهي من المتورطين الرئيسيين في الانتهاكات ضد السوريين، وتشكل جرائمها تجاوزات كبيرة لحقوق الإنسان. وتشمل الانتهاكات تنفيذ عمليات إعدام دون محاكمة، بما فيها عملية إعدام الأطفال في مجزرة الحولة في أيار/مايو ٢٠١٢ والتعذيب والاعتصاب وغيرها من أعمال تتسم بالوحشية.

١٩٨٠ توقيع حكم الإعدام بسبب الانتماء لجماعة الإخوان المسلمين. وخلافاً لمعايير حقوق الإنسان العالمية يمكن تطبيق هذا القانون بأثر رجعي.

جانب آخر من فظائع النظام القضائي السوري يتمثل في تعددية المحاكم الاستثنائية. فالمحاكم العسكرية تضطلع بمحاكمة المدنيين والعسكريين على حد سواء بينما تتولى المحاكم الأمنية القضايا السياسية. كما مُنحت المحاكم العسكرية صلاحية محاكمة المدنيين عن الأعمال الإجرامية استناداً للمرسوم التشريعي رقم ٥١ لسنة ١٩٦٢. أما المرسوم رقم ٦ لسنة ١٩٦٥ فقد أتاح تأسيس محاكم عسكرية استثنائية للنظر في القضايا السياسية بشكل منفصل عن القضائي العسكري. جعل هذا المرسوم أي عمل من أعمال المعارضة غير قانوني وأجاز المحاكمة وإنزال عقوبة الإعدام على جرائم غير محددة بوضوح مثل "معارضة توحيد الدول العربية أو أي من أهداف الثورة أو عرقلة تحقيقها". أقرّ المرسوم ١٠٩ لسنة ١٩٦٧ إنشاء محاكم عسكرية ميدانية يمكن إقامتها في أي مكان أثناء الحرب أو العمليات العسكرية الأخرى وقد تم استخدامها للنظر في قضايا السوريين الموقوفين على أنهم معارضون للنظام. وهي لا تتبع الإجراءات الجنائية النظامية وغالباً ما تعقد في سرية دون أي ضمانات لمراعاة الأصول القانونية. وقد تم إنشاء محكمة أمن الدولة العليا لاحقاً للنظر في القضايا التي صُنفت على أنها تمس أمن الدولة. وبالرغم من حلّ هذه المحكمة في نيسان/إبريل من عام ٢٠١١ إلا أن المحاكم العسكرية السرية والمحاكم العسكرية الميدانية ما تزال تعمل بصلاحيات النظر في قضايا المدنيين.

أما السجون والمعتقلات فهي أيضاً سرية وقد تضاعف عددها بشكل يفوق كثيراً قدرة وزارة العدل على إدارتها. كما تحتفظ أجهزة المخابرات السورية المتعددة الفروع، ذات الوظائف والصلاحيات المتداخلة، (منها شعبة المخابرات العسكرية، إدارة المخابرات العامة، إدارة المخابرات الجوية، وإدارة الأمن السياسي) بشبكة من السجون ومراكز الاعتقال مع

تسبب نظاماً الأسد المتعاقبان في تلاشي مبدأ سيادة القانون بشكل يكاد يكون كلياً، وفي إضعاف النظام القضائي وتشويهه وتعرّض مؤسساته للتقيد وتسييس كوادره والتلاعب بقوانينه وتهميش محاكمه المدنية الرسمية لصالح محاكم استثنائية وجعل سجنونه سرية، وتسلب الأجهزة الأمنية على القضاء، وتتويج كل ما سبق من تجاوزات بإتاحة التهرب من العقوبة لأصحاب النفوذ والمعارف والمال.

كان يفرض على النظام القضائي في سوريا العمل بما يخدم مصلحة النظام، حالها حال معظم أجهزة الدولة. ولم تحظ السلطة القضائية بأي نوع من الاستقلالية كون رئيس الدولة هو ذاته رئيس مجلس القضاء الأعلى والمسؤول عن تعيين وفصل ومعاينة كوادر النظام القضائي. وبالرغم من عدم جواز انخراط القضاة في العمل السياسي بحسب القانون السوري، إلا أنه كان يتم اختيارهم من ضمن أعضاء حزب البعث الحاكم. وبالإضافة إلى مجمل هذه التحديات، أثقل كاهل القضاة إلى حد كبير بسبب التعامل مع حجم القضايا المعروضة على المحاكم، وذلك بحكم النقص ليس في أعدادهم فحسب ولكن أيضاً في أعداد المدّعين العامين والمحامين. كما قلص النظام الحاكم بشدّة من نطاق عمل نقابات المحامين والتي يملك النظام حلّها بتصرف.

يحفل القانون السوري حالياً بقائمة مطوّلة من المواد التي تُجرّم اختلاف الرأي والمعارضة بما يتنافى وأبسط حقوق الإنسان. تشمل هذه القائمة المادة ٢٨٥ من قانون العقوبات السوري، والذي يجرم "إضعاف الشعور القومي" (وهو البند الذي لطالما تم استعماله لمحاكمة واعتقال نشطاء حقوق الإنسان الذين انتقدوا الحكومة)، وكذلك المادة ٢٩٨ التي تجرّم "إثارة النزعات الطائفية"، والمادة ٢٧٨ التي تجرم "الأفعال والكتابات والخطب غير المصرح بها من قبل الحكومة والتي تجعل سوريا عرضة لأعمال عدائية أو تفسد علاقاتها بالدول الأخرى"، والمادة ٢٦٧ التي تجرّم الكتابات الرامية إلى "اقتطاع جزء من الأراضي السورية وضمّها إلى دول أجنبية". كما يجيز قانون رقم ٤٩ لسنة

# هل النظام ومعارضته السياسية في مواجهة ثوار سوريا في قادم الأيام؟



الدكتور

محمد مرعي مرعي

طرف له أسياده وحماته بالخارج. وهكذا ، سيفقد نظام الأسد ومعارضته السياسية ( الائتلاف وأشباهه ) بعد انتهاء صلاحيتها في مواجهة ثوار سوريا الذين يمثلون الشعب السوري ، لأنهما يعرفان بأن نهايتهما ستكون على أيدي الثوار الذين سيحررون سوريا من أتباع القوى الخارجية ، ولن يقبل من قدم تضحيات لا مثيل لها في ثورات العصر الحديث أن يحكمه عملاء للخارج ونظام حكم مرتتهن لأجهزة المخابرات العالمية ومصالحها ، لذلك ، على ثوار سوريا أن يدركوا أنهم في مواجهة عدوين قاتلين ومدمرين لسوريا ولشعبها بكافة مكوناته ، وأن هذين العدوين لهما المصلحة المشتركة في بقاء الوضع الحالي كما هو طالما لا أذى مباشر عليهما بل بالعكس يتنعمون بأموال الشعب السوري والمساعدات التي تقدم له ويحولونها لحساباتهم في بنوك دول تبيض الأموال الأجنبية والعربية بإشراف مباشر ودعم الأجهزة التي تحميهم .

وبدأت المواجهة ، بعد أن وصلت بعض الدول ، حليفة الشعب السوري وثواره ، إلى حد القناعة التامة بأن نظام عائلة الأسد ومعارضته من الائتلاف وأشباهه لا مكان لهما في سوريا المستقبل جراء جرائمهما وفسادهما المطلقين ، بل أن سوريا لأبنائها الشرفاء ولثوارها الذين ضحوا بكل شيء .

وهكذا، انطلقت أعمال انتقاء قيادات سورية وطنية نزيهة بديلة عن أعداء الشعب السوري وثورته ، من غير سلطة آل الأسد والائتلاف وأشباهه ، وهذه أول خطوات الغيث لخلص شعب سوريا من حكم الطغيان والجريمة والتخريب والفساد بأشكاله العديدة. لننتظر ونرى من مع من ، وضد من ؟؟؟

د. محمد مرعي مرعي

على رقاب الشعب السوري وإخماد ثورة سوريا التي تبشر بثورات قد تطيح أنظمة دول أخرى مماثلة ، وكان أفضل اختراع مخبراتي عالمي للبدء بلعبة سياسية جديدة في سوريا تتكيف مع مجريات الثورة الشعبية ، هو تشكيل معارضة خارجية لحكم الأسد سميت في البداية مجلس وطني وبعدها ائتلاف وطني وملحقته ومعارضة داخلية على شاكلة الائتلاف تنفذ ما تقوله لها سلطة آل الأسد وأجهزة مخابرات عالمية.

طبعاً ، يعرف كثر كيف ثبتت منظمات الأمم المتحدة وفق شرعتها شرعية سلطة آل الأسد على الصعيد الدولي ، لذلك كان لا بد من توازن في الشرعية وتم تشكيل معارضة أخذت طابعاً سياسياً ومنحت شرعية مزيفة ، يعني معارضة سياسية شرعية لنظام سياسي شرعي. بالمعنى المبسط : شرعية نظام الأسد السياسية مقابل شرعية المعارضة السياسية، وبدأت لعبة السياسة الدولية بأقدر ممارساتها ضد ثورة الشعب السوري عبر مؤتمرات الحل السياسي جراء الخلاف السياسي بين النظام الشرعي ( عائلة الأسد ) والمعارضة الشرعية ( الائتلاف وأشباهه ) ، وانطلقت مؤتمرات الجامعة العربية ١ ثم ٢ ، وبعدها جنيف ١ ثم ٢ ، وبعدها ... وكل ذلك لتمرير الوقت وتحقيق المكاسب المتبادلة لا سيما مالياً عبر نهب وسرقة ما تبقى من سوريا من قبل سلطة آل الأسد ومعارضتها الائتلاف وأشباهه. ويدل على ذلك المساعي المستمرة للانتقال من مؤتمر حل سياسي إلى آخر من قبل هذين الطرفين المتخاصمين علانية المتحالفين سرا ، لضمان استمرار الوضع الراهن، وكل

اكتسب نظام البعث وعائلة الأسد شرعيته الدولية عبر وراثته الحكم الوطني بعد الاستقلال حيث شاركت الدولة السورية بعيد بنائها في إحداث المنظمات الدولية والعربية وساهمت فيها بفاعلية مميزة ، وانتقلت تلك الشرعية إلى نظام حكم الأسد بشكل آلي وفق معايير القبول بها وصعوبة فصل الدول نظراً لتركيبة مجلس الأمن ثنائية القطبية ، إضافة إلى تحالفاته مع الغرب والشرق والعرب وكسب موافقتهم على بقائه ، ولعب حافظ الأسد على وتر التحالفات والتناقضات بما عزز قبول شرعية حكمه ومن بعده وراثته إلى أن اندلعت ثورة الشعب السوري عليهم .

وسعت سلطة آل الأسد كعادة الأنظمة التسلطية الإجرامية ذات الطابع الإقليمي إلى مجازاة الرأي العام العالمي في تطبيق ديمقراطيتها الخاصة بها ، وابتدعت معارضات شكلية لها تأخذ طابع تعددية حزبية مدججة ، ولأهلها للحاكم وعائلته أكبر من ولأهلها لما تعلنه من مبادئ مزيفة ، بغية الارتزاق من السلطة والاستمرار في كسب الغنائم منها ، وهكذا صنع حافظ الأسد الجبهة الوطنية التقدمية وأضاف إليها وريته بشار بعض أشخاص/أحزاب لمواكبة التوجهات في مرحلة العولمة بتوصية من أجهزة المخابرات العالمية التي تحميه وتوجهه .

لكن بعد اندلاع ثورة الشعب السوري لم يعرف الوريث بشار كيف يتدبر شؤون حكمه وفاجأته الثورة كما فاجأت أجهزة الأمن العالمية وقوى الغرب والشرق التي حمت حكم عائلته ٤٠ عاماً ، وبدأ التخطيط في قراراتها دون أن تعرف كيف توجه بوصلتها للاستمرار في تثبيت حكم العائلة

## من نشاطات منظمات المجتمع المدني في مدينة الأتارب

الجنوبية بالمركز الأول و تم التكريم بحضور كل منظمات المجتمع المدني والمجلس المحلي في الأتارب. كما قامت منظمة ملتقى الشباب بورشات رسم تدريبية مع فريق قوس قزح للفنون الجميلة. على غرار ذلك يتم التجهيز لمعرض رسم مع فريق قوس قزح ليكون يوم العرض في شهر نيسان القادم.



برعاية منظمة ملتقى الشباب في مدينة الأتارب تم افتتاح مشروع الدعم النفسي للأطفال ( مدرسة المواهب ) بمرحلته الأولى الذي يتضمن النشاطات و الفعاليات التالية:

مسرح الطفل - كورال الإنشاد - معرض الرسم - البطولات الرياضية. بدأ المشروع بعرض مسرحي مع فرقة



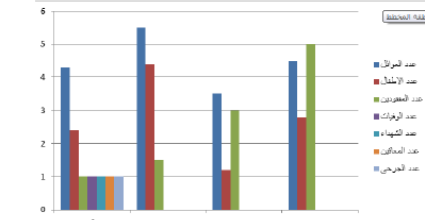
بطولة الشهيد أحمد هلال  
البطولة الرياضية المدرسية الأولى

الملتقى المسرحية بعنوان " ياسمين الشام " في مسرح المركز الثقافي في الأتارب. تتبع العرض المسرحي وقات إنشاديه مع فرقة الكورال وسط حضور جماهيري كبير. كما أقيمت البطولة الرياضية الأولى تحت اسم بطولة الشهيد أحمد هلال ، شارك في البطولة عدة مدارس. فاز فريق المدرسة



## عملية إحصاء هي الأولى على مستوى سوريا قام بها اتحاد منظمات المجتمع المدني في مدينة الأتارب

الهدف:  
إعطاء صورة دقيقة عن أوضاع السكان و فئاتهم العمرية و أوضاعهم الاجتماعية و الاقتصادية ، كما يساعد على توفير البيانات اللازمة لوضع الخطط المستقبلية و توفير أطر المعاينة اللازمة لسحب عينات البحوث الميدانية التي سيتم إجراؤها مستقبلاً. هذه القاعدة ضرورية لتقييم الوضع السكاني من السكان الاصليين والنازحين خلال هذه الفترة.



الملائمة لإجراء المقارنة مع البيانات الديموغرافية وخصائص المجتمع الاجتماعية والاقتصادية.

انتهى اتحاد منظمات المجتمع المدني في مدينة الأتارب ( ملتقى الشباب ) عملية الإحصاء التي قام بها حيث قسم العمل الى ٧ فرق كاملة وتم تدريبها سابقاً لإنجاز الإحصاء.

تتبع أهمية التعداد بكونه صورة فوتوغرافية متكاملة عن المجتمع خلال لحظة زمنية محددة في إطار المتغيرات الكثيرة والمتعددة والمستمرة ، والتي لا يمكن بطرق جمع البيانات الأخرى تحديدها ، مما يوفر قاعدة من البيانات

بطاقة شكر لكل من ساهم  
بإحداث العيادة النسائية  
المجانية في مدينة الأتارب



قام كل من فريق اتحرر ومنظمة دولتي بزيارة مشتركة لمركز التأهيل والتدريب - الدفاع المدني في مدينة الأتارب لبحث سبل التعاون والتنسيق بينهما.



# من أحد إلى نصيب...

## ثقافة الغنائم القاتلة..!!



في الأول من نيسان الجاري ٢٠١٥ سقط معبر نصيب بأيدي عدة كتائب إسلامية أبرزها النصر و مجموعة من الكتائب الضعيفة التي تعمل تحت جناحها، وبضعة كتائب أخرى أقل تشدداً، ولم تكد فرحة التحرير تمضي حتى داهمتنا بعد ساعات صور وفيديوهات مخجلة للنهب الذي تعرّض له المعبر بما يحتويه من موجودات و معدات وبضائع ووثائق- على أيدي مجموعة كبيرة من المواطنين والكتائب، في مشهد أعاد للذاكرة ما فعله العراقيون يوم سقوط بغداد في التاسع من نيسان عام ٢٠٠٣ والذي استنكرناه عليهم بشدة يومها، وكما حدث النهب في بغداد أمام أعين الجيش الأمريكي، حصلت أعمال نهب معبر نصيب امام أعين الكتائب التي (حررتة)، ولولا أن الأخيرة هي من باشرت بجمع (ما تسميها الغنائم) أمام أعين الناس، لما تجرأ أحد على فعل ما فعل.

لن نلوم أهالي درعا، مفجري الثورة، أهل الخير والعطاء، فمنهم حمزة الخطيب الذي خرج مع مئات من أهالي قريته الجيزة والقرى المجاورة مشياً على الأقدام في ٢٩ نيسان ٢٠١١ وهم يحملون أكياساً من الطعام في طريقهم لفتح الحصار عن درعا البلد. أهالي درعا الذين أرسلوا المؤونة للمعضمية وداريا المحاصرتين عبر الأنفاق. أهالي درعا الذين عرض شبابهم حياتهم للخطر لأجل أن يهربوا ناشطاً أو عائلة للأردن، أو يأتوا لأخريين في كل المحافظات السورية بالكاميرات وأجهزة الاتصال الفضائي و...و...و.

من قام بالنهب من المدنيين ليسوا لصوصاً، السوريون ليسوا لصوصاً كما قال البعض من أبناء جلدتنا للأسف، ورغم ان الفعل مدان بكل تأكيد ولا يمكن الدفاع عنه أو تبريره، لكن حري بنا بدل أن نخجل بمن فعل ذلك أن نخجل بأنفسنا كيف تركنا أهل الكرم والثورة يصلون إلى هذه المرحلة من العوز وفقدان شعور بالانتماء والمسؤولية.

ماذا نتوقعون من أناس مدنيين عاشوا أربع سنوات عجاف خسروا فيها أبناءهم و أرزاقهم ومؤونتهم و تركوا محاصرين وحيدون يأكلون أوراق الأشجار، فيما الكتائب المسلحة تحكم رقابهم وتطبق شريعتها عليهم وتبتزهم من جهة، والمعارضة السياسية تجلس على مؤائد اسطنبول والدوحة والقاهرة من جهة أخرى، وعالم صامت

كاذب لا يابيه بهم من جهة ثالثة. ماذا نتوقعون ممن يرى هذا المشهد أمام عينيه طيلة اربع سنوات، فيما براميل الأسد تدك رأسه؟... لقد فقد هؤلاء حسن الانتماء، وأصبح وطن كل منهم أفواه أولاده الجائعة وذكرى أحباب ماتوا لأجل أن يجلس حفنة من المتاجرين في الفنادق وعلى الشاشات يحرضونهم على الصبر والثبات والجهاد بينما هم يجلسون في أحضان زوجاتهم. إذا كان ولا بد أن ننقد هذا الفعل الشنيع فلنوجه سهامنا إلى صدور المتسببين وليس الضحايا؛ المعارضة السياسية بالدرجة الثانية، وبالدرجة الأولى مشايخ الافتاء والكتائب الإسلامية التي تشرعن جرائم النهب تحت مسمى الغنائم، من ادلب إلى كسب إلى دير الزور إلى نصيب عشرات الفيديوهات التي تفخر بها الكتائب الإسلامية بما تسميه (الغنائم)، من أسلحة إلى أرزاق إلى صوامع حبوب إلى أليات إلى ابتزازات وحوالات و زكاة إجبارية و جزية، مهما حاولوا تجميل الأمر فسلوكهم معروف، فهم يرضعون من معين واحد، مرجعية يعرفها جميع المسلمون صغاراً وكباراً وتقع في صميم موروثاتنا الدينية التي تربينا عليها في المناهج الدراسية، وحلقات الجوامع، وفي الثقافة المحلية. الغريب حقاً أن المسلمين لم يتربوا ولم يتعظوا مما حدث لأجدادهم الأوائل من هذه السلوكيات، فهم يتناسون - قسداً أو بغير قصد- أن الطمع بالغنائم تسبب بهزيمتهم في أحد في السنة الثانية للهجرة والنبي محمد صلى الله عليه وسلم كان لا يزال على رأس جيشه... يتناسون أن الاسلام كاد يومها أن ينتهي لولا لطف الله وتقديره، وأن نبي

الاسلام محمد (ص) كاد يقتل بعد ما تعرض له من جروح بليغة نجمت عن كسر ربايعته وانشقاق شفته وفج رأسه قبل أن يقع في حفرة في نهاية المطاف.

ثقافة الجهاد في الاسلام بحاجة إلى تصحيح عميق و جريء يضع حلاً لهذه السقطات الأخلاقية والإنسانية، فقد صار -الجهاد- المسمى الأكبر والأول للإسلام والمسلمين، اسأل أي جهادي إسلامي الآن لماذا تقاتل (ليس في سورية فقط)؟ سيكون جوابه في الغالب أمران؛ الغنائم والهور العين (يضعها زوراً تحت شعار إعلاء كلمة الله)، بعبارة أخرى؛ يقاتل في سبيل النهب وأشياء أخرى، أي قيمة أخلاقية للقتال في سبيل هذه الأهداف التي لا تماثل إلا أهداف مافيات صقلية؟ كم جهادياً إسلامياً في سورية سمعتموه يقول أن هدفه هو حرية السوريين واعادتهم إلى أوطانهم وتأمين معاشهم وتعليم أولادهم؟ وأتحدث هنا عن الكتائب الإسلامية الجهادية السلفية والقاعدية و لا أعم على الجميع بطبيعة الحال.

في النهاية؛ تم (تحرير) نصيب في يوم الكذب (١ نيسان)..... الآن سيرد العشرات بالتقذيع كيف تتكلم عن الجهاد بهذه الطريقة وتسيء للدين؟، وكان ما يحدث على يد اولئك المتأسلمين ليس هو ما يسيء للدين، بل نحن الذين نشير إلى ذلك...!! مثال آخر على الكذب على الذات أتمنى أن ينتهي قريباً كي نجلس فننكر بحل مشاكلنا المستعصية من جذورها وبدون عمليات تجميل وهمية...!!

إياد شرجي

**النبا**... مستعدة لنشر المواضيع التي تخدم الثورة شريطة أن لا تكون تحتوي على فكر إقصائي أو تعصب لرأي، أو قائم على التجريح والألفاظ النابية.

[www.facebook.com/Alnabaa.press](http://www.facebook.com/Alnabaa.press)



[mhamadsid@hotmail.com](mailto:mhamadsid@hotmail.com)

Mhamadsid سكايب / واتس ٠٩٣٣٨٧١٠٠٣



[mhamadsid@gmail.com](mailto:mhamadsid@gmail.com)

للتواصل